65- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ٩٥-٠٦-١٦ فواصل القرآن ٢ | يوم ٤١/٠١/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع - 00:00:00

والعمل الصالح هو ان يوفقنا واياكم لمرضاته. هذا المجلس المبارك وهذا الدرس في كتاب الاتقان في علوم القرآن. لمؤلفي في الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى. وهذا الشرح والشرح الثاني. والنوع الذي بين ايدينا هو النوع التاسع والخمسون - 00:00:20

فيما يتعلق بفواصل القرآن الكريم. وجلسنا في اللقاء الماظي فيما يتعلق بفواصل الاي وفواصل الايات القرآنية. واليوم نكمل نكمل ما تبقى من الفواصل ونأخذ ما بعد الفواصل وهذا المجلس الذي بين ايدينا هو المجلس السادس والخمسون. وهذا اليوم هو اليوم الرابع عشر. من - 00:00:40

شهر شوال من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. طيب نواصل ما ذكره السيوطي فيما يتعلق بواصل القرآن. عرفنا ان المقصود بالفواصل هي خواتيم الايات. يعني الاية يعني رأس الاية وخاتمة الاية. وفي وفي رؤوس الاية وخواتيم الايات اسرار عجيبة - 00:01:10

قراءة قرآنية عظيمة وقفنا معها في لقاءاتنا الماضي في لقاءاتنا الماضية والان الذي امامنا ما عقد السيوطي رحمه الله في هذا النوع وهو فصل قسم البديعيون السجع ومثله الفواصل. الى اقسام. يعني علماء علم البديع وعلم البلاغة - 00:01:40

يتكلمون عن السجع والسجع مثل ما ذكرنا تشاء يعني انت تكون الالفاظ او الكلمات متشابهة او الجمل مختومة مختومة بشيء يتشابه اما بحرف او كلمة او نحو ذلك مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - 00:02:10

وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعين لا تدمع. ودعاء لا يسمع. هذه جمل متشابهة. هذا يسمى السجع وهذا مر معناه وهل يسمى القرآن بالسجع او لا؟ وهذه مسألة مرت معنا وقلنا الذي ينبغي ان ان نتأدب مع - 00:02:40

وانا نقول القرآن مسجوعا. يقول الفواصل بعضهم بعض العلماء الذين تكلموا عن فواصل القرآن. قسموه ومثل ما قسمها علماء البلاغة فقالوا تنقسم من حيث الكلمات الاخيرة الى مطرف ومتوازي ومتوازن ومرصع ومتماثل. يعني يعني فواصل مطرفة - 00:03:00

وفواصل متوازية ومتوازنة ومرصعة ومتماثلة. ما هو المطرف؟ قال ان الفاصلتان في الوزن وتتفقا في حروف السجع مثل قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم فوقار واطور. الوزن مختلف. وقار فعالا. اطوار افعالا. لكنها تتفق في الحرف - 00:03:30

الاخير الرام على الالف قال والمتوازي ان تتفق وزنا وتقفية يعني المتوازي ان تتفق الفاصلتان في الوزن وفي الحرف. يقول ولم يكن ما في الأولى مقابلا لما في الثانية بالوزن والتقفيلة نحو فيها سرور مرفوعة واكواب موضوعة - 00:04:00

كلها تنتهي بالعين والتاء والوزن واحد. قال والمتوازن ان يتفقا في الوزن دون التقفية. الوزن واحد لكن تختلف الحروف الاخيرة. يقول مثل وانا مارق مصفوفة وزرابي ونمالق مصفوفة وزرابي مبثوثة. فمصفوفة فاء وتاء. مبثوثة ثاء وتاء. قال ومرصع ان - 00:04:30

وزنا وتقفية. ويكون ما في الاولى مقابل لما في الثانية. هذا يسمى منصة هو نفس هو نفس المتوازي ولكنه في متقابل جملتان

متقابلتان مثل قوله تعالى انا الينا ايابهم ثمان علينا حسابهم. ان الابرار في نعيم وان الفجار في جحيم. قال والمتماثل ان - 00:05:00
الزاوية في الوزن دون التقفية. وتكون افراد الاولى مقابلة لما في الثانية. فهو بالنسبة الى المرصع كالمتوازن بالنسبة الى المتوازي يقول يعني الوزن واحد لكن الحروب مختلفة في الاخير. وهي جملتان متقابلتان. واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهم الصراط المستقيم - 00:05:30
الاولى منتهي بحرف النون والثانية بالميم. قال طيب بعد ذلك ينتقل السيوطي رحمه الله الى فصل اخر فيما يتعلق الفواصل يقول بقي نوعان بديعيان يتعلقان بالفواصل احدهما التشريع وسماه ابن ابي الاصبع التوأم - 00:06:00
واصله ان يبني الشاعر بيته على وزنين من اوزان من اوزان العروض فاذا اسقط منها جزءا او جزئين صار الباقي بيتا من وزن اخر. ثم زعم قوم اختصاصه به. وقال اخرون بل - 00:06:30
في النثر بان يبنى على سجعتين لو اقتصر على الاولى منهما كان الكلام تاما مفيدا وان الحقت به السجعة الثانية كان في التمام والافادة على حاله مع زياد معنى ما زاد من اللفظ. قال ابن - 00:06:50
وقد جاء من هذا الباب معظم سورة الرحمن. فان اياتها لو اقتصر فيها على اولى الفاصلتين دون دون فبأي الاء ربكم وتكذبان لكان تاما مفيدا. وقد كمل بالثانية فافاد معنى زائدا - 00:07:10
من التقليد والتوبيخ. قلت التمثيل غير مطابق. والاولى ان هذا كلام السيوفي اولى ان يمثل بالايات التي في اثنائها ما يصلح ان يكون فاصلا كقوله. لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:07:30
هذه اية واحدة فيها فاصلتان قدير وعلمان واشباه ذلك. طيب يقول الثاني الالتزام. ويسمى لزوم ما لا يلزم وهو ان يلتزم في الشعر او النثر حرف او حرفان فصاعدا قبل الروي. بشرط عدم الكلفة. مثال التزام حرف قال فاما اليتيم فلا - 00:07:50
تقهر واما السائل فلا تنهر. التزم الهاء قبل الراء تطهر تنهر. ومثله الم نشرح لك صدرك التزم فيها الراء قبل الكاف. وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. فلا الخنس الجوال الكنس. التزم فيها النون المشددة. قبل السين. كن - 00:08:20
الناس والليل وما وسق والقمر اذا اتسق. ومثال التزام حرفين والطور وكتاب مسطور وان ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجر غير ممنون بلغت التراقي وقيل من راق. وظن انه الفراق. ومثال التزام ثلاثة احرف - 00:08:50
تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم دون الغي ثم لا يقصرون. مبصرون يبصرون السيوطي تنبيهات قال اهل البديع احسن السجع واعزه ما تساوت قرائنه. نحو في سدر مخضود وطنح منضود وظل ممدود ويليه ما طالت ولينته الثانية نحو والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى او - 00:09:20
خذوه فظلوه ثم الجحيم صدوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. وقال ابن اثير الاحسن في الثاني والا فاطول قليلا وفي الثالثة ان يكون اطول. وقال الخفاجي لا يجوز ان تكون الثانية اقصر من الاولى - 00:09:50
الثاني قالوا احسن السبع ما كان قصيرا لدلالة على قوة المنشيء واقله كلمتان نحو يا ايها المدثر قم فانذر والمرسلات عرفا فالعاصفات اصفا. والداليات ذروا فالحاملات يقرأ والعادات فالمغيرات صبحا. والعاديات ضمحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا - 00:10:10
والطويل ما زاد عن العشر. كغالب الايات وما بينهما متوسط. كايات سورة القمر طيب يقول الثالث ما قال ما قال الثالث قال الزمخشري في كشافه القديم. ودائم يأتي بكلمة الكشاف القديم قد يكون السيوطي مثلا قد يكون يعني الزمخشري كتب - 00:10:40
ثم كتب بعده اخر طيب يقول لا تحسنوا المحافظة على الفواصل لمجردها الا مع بقاء المعاني على سردها على المنهج الذي يقتضي حسن النظم والتئامه. فاما ان تهمل المعاني ويهتم بتحسين اللفظ وحده غير منظور فيه الى مؤداة - 00:11:10
ليس من قبيل البلاغة وبني على ذلك ان التقديم في وبالاخرة هم يوقنون ليس لمجرد الفاصل بل لرعاية الاختصاص هذا كلام جميل جدا للسيوطي رحمه رحمه الله وهو يعني ان - 00:11:30
القرآن لا يهتم بالألفاظ والفواصل وانما يهتم بالمعاني والفواصل تبع طيب يقول الرابع مبنى الفواصل على الوقف. ولهذا صاغ مقابلة المرفوع بالمجرور. يقول ليست قياسية ولا اجتهادية ولذلك يتقابل المرفوع بالمجنون وبالعكس مثل انا خلقناه من طين لازب مع

عذاب - 00:11:50
منصب لازم شهاب ثاقب. وقوله بماء منهمر قد قدر. سحر مستمر وكذلك قوله تعالى وما لهم من دونه من وال مع قوله السحاب الثقال فوال وثقال ثقالا طيب. يقول الخامس كثر في القرآن ختم الفواصل بحروف المد واللين. والحاق النون - 00:12:20
وجود التمكن من التطريب بذلك لحروف المد واللين الواو والياء والالف كذلك النون والميم هذي تكثر في في خواتيم الايات. يقول كما يقول وجود التمكن من التطريب بذلك كما قال سيبويه. انهم اذا - 00:12:50
ترنموا يلحقون الالف والياء والنون. لانهم ارادوا مد الصوت. ويتركون ذلك اذا لم يترنموا. وجاء القرآن على اسهل موقف واعذب مقطع. السادس حروف الفواصل. الحروف اما متماثلة واما متقاربة فالاولى مثل والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور. هذه متماثلة. والثانية مثل الرحمن - 00:13:10
مالك يوم الدين. هذه متقاربة. لان الميم والنون مخارجهما متقارب متقارب. كقوله تعالى قال والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال كانوا هذا شيء عجيب. امجيد وعجيب متقاربان. يقول الامام فخر الدين - 00:13:40
الرازي وغيره وفواصل القرآن لا تخرج عن هذين القسمين بل تنحصر كل متماثلة والمتقاربة. قال وبهذا يترجى احمدها بالشافعي على مذهب ابي حنيفة في عد الفاتحة سبع ايات مع البسملة. وجعل صراط الذي انعمت عليهم - 00:14:00
الى اخره اية فان من جعل اخر الاية السادسة انعمت عليهم مردود بانه لا يشابه فواصل سائل ايات السورة لا بالمماثلة ولا بالمقاربة. ورعاية التشابه في الفواصل اللازمة تابع كثر في الفواصل التظمين والايطاء. لانهما ليسا بعيبين في النثر. وان كانا عيبين في - 00:14:20
فالتظمين ان يكون ما بعد الفاصل متعلقا بها. كقوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل تكرر فاصلا بلفظها كقوله تعالى هل كنت الا بشر رسولا؟ فجاءت متتاليتين مكررتين طيب بهذا ننتهي من النوع التاسع والخمسين المتعلق بفواصل بفواصل - 00:14:50
الايات. والان ننتقل الى فواتح السور. وهذا ايضا من علم البديع السور سور القرآن مئة واربع عشرة سورة. افتتحت بفواتح مختلفة. والسيوطي رحمه الله يتكلم ويجمع لك هذه الفواتح فيقول النوع التسعون النوع الستون في فواتح السور قال افرده بالتصنيف - 00:15:20
ابن ابي الاصبع في كتاب سماه الخواطر السوانح في اسرار الفواتح. وانا الخص هنا ما ذكره من واذا من غيره. اعلم ان الله تعالى افتتح سور القرآن بعشرة انواع من الكلام. لا يخرج شيء من السور - 00:15:50
عنها. الاول الثناء على الله تعالى. والثناء قسمان اثبات صفات المدح. ون خفي وتنزيه عن صفات النقص. فالاول التحميد في خمس سور. الفاتحة والانعام وسبأ وفاطر. وتبارك في سورتين الفرقان والملك. واما التسبيح في سبع - 00:16:10
الحديد والحشر والصاف. والجمعة وايضا في سورة التغابن وايضا في سبحان الذي اسرى وفي سبح. قال الكرماني في متشابه التسبيح كلمة استأثر الله بها. فبدأ بالمصدر في بني اسرائيل. يعني سبحان الذي اسرى. لانه الاصل ثم بالماضي - 00:16:40
في الحديد والحجر والصف. لانه اسبق الزمان. ثم بالمضارع في الجمعة والتغابن ثم بالامر في الاعلى استيعابا لهذه الكلمات من جميع جهاتها. الثاني حروف التهجي التي هي حروف المقطعة في تسعة في تسع وعشرين سورة وقد مضى الكلام عليها مستوعبا في نوع المتشابه ويأتي الالمام بما بمناسبتها في عيد - 00:17:10
نوع المناسبات الحروف المقطعة بعض السور حرف واحد مثل صاد وقاف ونون. وبعضها حرفان مثل حميم وبعضهم ثلاثة مثل الف لام ميم. وبعضها اربعة مثل الف لام ميم صاد. وبعضهم خمسة مثل فاتحة مريم وفاتحة - 00:17:40
ومجموع الحروف من غير مكرر اربع عشرة حرف. من حروف الهجاء واختلف العلماء في معناها والصحيح الصحيح ان الحروف المقطعة هي حروف من حروف الهجاء ولكن جيء بها لغرض ومناسبة وسبب وهو بيان اعجاز القرآن الكريم - 00:18:00
الثالث النداء في عشر سور. خمس بنداء الرسول صلى الله عليه وسلم. يا ايها المدثر يا ايها المزمل. يا ايها النبي اتق الله يا ايها النبي لم تحرم يا ايها النبي اذا طلقتم. طيب وخمس بنداء الامة في النساء - 00:18:26

ايها الناس والمائدة يا ايها الذين امنوا والحج يا ايها النساء. يا ايها الناس والحجرات يا ايها الذين امنوا وكذلك ممتحنا يقول الرابع الجمل الخبرية. مثل يسألونك عن الانفال براءة اتى امر الله اقترب للناس. قد - 00:18:46

سورة انزلناها تنزيل الكتاب الذين كفروا انا فتحنا اقتربت الساعة الرحمن قد سمع الحاقة سأل سائل انا ارسلنا لاقسم على خلاف في لاقسم في القيام هل تدخل هنا او ندخل في نوع المفتتح بالقسم؟ والصحيح انها من المفتتح بالقسم - 00:19:06

عبس انا انزلناه لم يكن القارعة الهاكم انا اعطيناك. قال فتلك ثلاث وعشرون او احدى على خلاف. الخامس القسم في خمس عشرة سورة او سبع عشرة على خلاف قال اقسم الله بالملائكة في الصافات قال وسورتان بالافلاك المرسل - 00:19:36

ابو الافلاك البروج والطالق وست سور من لوازمها النجم والفجر نبدأ النهار والشمس اية النهار والليل بشطر الزمان والضحى بشطر النهار والعصر الاخر. وبجملة الزمان والصورتان بالهواء الذي هو احد العناصر والذاريات والمرسلات. وسوء - 00:20:06

بالتربة التي هي منها وهي الطور وبالنبات التين وبالحيوان الناقد النازعات وسورة بالبهيم العاديات السادس النوع السادس الشرط في سبع سور اذا وقعت اذا جاءك المنافقون اذا الشمس كورت اذا السماء فطرت اذا السماء انشقت. اذا زلزلت الارض اذا جاء نصر الله. السابع الامر في - 00:20:36

صور قل اوحي اقرأ قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. هذه ست سور. الثامن الاستفهام في ست سور هل اتى عم؟ هل اتاك؟ الم نشرح؟ الم ترى - 00:21:16

كيف فعل؟ ارأيت الذي التاسع الدعاء في ثلاث سور؟ ويل للمطففين. ويل لكل تبت الى العاشر التعليل في سورة واحدة لايلاف قريش. قال ابو شامة وما في قسم الدعاء يجوز ان يكون معا ان يذكر مع الخبر. وكذا الثناء كله خبر. الا سبح فانه يدخل في قسم - 00:21:46

وسبحان يحتمل الامر والخبر. ثم نظم في ذلك بيتين فقال اثنى على نفسه سبحانه بثبوء تلح لما استفتح السور والامر شرط والامر لما استفتح السور والامر شرط النداء التعليل والقسم - 00:22:16

دعاء حروف التهدي استفهم الخبر. وقال اهل البيان للبلاغة وهو ان يتأنق في اول الكلام لانه اول ما يقرع السمع فاذا كان محررا اقبل السامع وعلى الكلام وعاه والا اعرظ عنه. ولو كان الباقي في نهاية الحسين. فينبغي ان يؤتى فيه باعذب اللفظ - 00:22:36

وارقه واسلسه واحسنه نطما وسبكا. واصحه معنى واوضحه واخلاه من التعقيد والتقديم والتأخير الملبس او الذي لا يناسب. يعني كانه يشير الى الحكمة من افتتاحيات هذه الافتتاحيات الجميلة. انها يعني اول ما يقرأ السامع فيقبل على سماع هذه السورة - 00:23:06

يقول قد اتت جميع فواتح السور على احسن الوجوه وابلغها واكملها كالتحميدات وحروف وحروف الهجاء والنداء وغير ذلك. قال ابتدائي ومن الابتداء الحسن نوع اخص منه يسمى براعة الاستهلال وهو ان يأتي وهو ان يشتمل اول الكلام على ما - 00:23:36

يناسب الحال على ما يناسب الحال المتكلم فيه. ويشير الى ما الكلام لاجله. والعلم الاسمى في ذلك سورة الفاتحة التي هي مطلع القرآن فانها مشتملة على جميع مقامه كما قال البيهقي في شعب الايمان قال اخبرنا ابو القاسم ابن حبيب حدثنا محمد ابن صالح ابن هادي حدثنا - 00:23:56

الحسين ابن حدثنا عفان عن الربيع عن الحسن قال انزل الله مئة واربعات كتب اودع علومها اربعة. منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان. ثم اودع علوم التوراة ثم اودع علوم التوراة والانجيل والزبور الفرقان. ثم اودى علوم القرآن المفصل. ثم اودع علوم المفصل فاتحة الكتاب - 00:24:26

فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة وقد وجه ذلك بان التي احتوى عليها القرآن قامت بها الاديان قامت بها الاديان اربعة. وقد وجه ذلك ان العلوم التي احتوى عليها القرآن وقامت بها الاديان اربعة. علم الاصول ومداره على معرفة الله وصفاته. واليه الاشارة لقوله رب - 00:25:06

رب العالمين الرحمن الرحيم وعلم النبوات واليه الاشارة بقول انعمت عليهم. وعلم المعاد واليه الاشارة بقول مالك يوم الدين وعلم

العبادات واليه الاشارة لقوله اياك نعبد وعلم السلوك وقد وهو حمل - 00:25:36
نفسي على الاداب الشرعية والقياد برب العالمين برب البرية واليه الاشارة اياك نعبد اهدنا الصراط المستقيم. وعلم قصص وهو الاطلاع على اخبار الامم السالفة والقرون الماضية. ليعلم المطلع على ذلك سعادة من اطاع الله وشقاوة من عصاه. والى - 00:25:56
في اشارة لقوله لقوله صراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فنبه في الفاتحة على مقاصد القرآن وهذا هو الغاية في براءة الاستهلال مع ما اشتملت عليه من الالفاظ الحسنة والمقاطع المستحسنة وانواع البلاغة - 00:26:16
وكذلك اول سورة اقرأ فانها مشتملة على نظير ما اشتملت عليه الفاتحة. من براعة الاستهلال لكونها اول ما انزل من القرآن فان فيها الامر بالقراءة والبداءة فيها بسم الله وفيها الاشارة الى علم الاحكام وفيها ما - 00:26:36
يتعلق بتوحيد الرب واثبات ذاته وصفاته. من صفة من صفة ذات وصفة فعل. وفيه وفيه هذا الاشارة الى اصول الدين. وفيها ما يتعلق بالاخبار من قوله علم الانسان ما لم يعلم. ولهذا قيل انها جديرة ان تسمى - 00:26:56
عنوان القرآن لان عنوان القرآن يجمع مقاصده بعبارة وجيزة في اوله. طيب هذا ما يتعلق ايها الاخوة المستمعون في النوع الستون المتعلق بفواتح السور. طيب ينتقل بعد ذلك الى خواتم - 00:27:16
السور. يقول وهي ايضا مثل الفواتح في الحسن. لان اخر ما يقرأ الاسماء. ولهذا فلهذا جاءت متظمنة للمعاني البديعة مع اذان السامع بانتهاء الكلام حتى لا يبقى مع النفوس تشوف الى ما يذكر بعد - 00:27:36
لانها يعني بين ادعية ووصايا وفرائض وتحميد وتهليل ومواعظ ووعد ووعيد الى غير ذلك. كتب تفصيل جملة المطلوب في خاتمة الفاتحة. اذ المطلوب الاعلى الايمان المحفوظ من المعاصي المسببة المسببة - 00:27:56
الله والضلال. ففصل جملة ذلك بقوله الذين انعمت عليهم. والمراد المؤمنون ولذلك اطلق الانعام ولم يقيده. ليتناوى كل انعام لان من انعم الله عليه بنعمة الايمان فقد عليه بكل نعمة لانها مستتبعة لجميع النعم ثم وصفهم بقوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين يعني - 00:28:16
جمعوا بين النعم المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من غضب الله والضلال المسببين عن المعاصي وتعدي حدوده. وقد دعاء الذي اشتملت عليه الايتان من اخر سورة البقرة. وكالوصايا التي ختمت بها سورة ال عمران - 00:28:46
والفرائض التي ختمت بها سورة النساء وهي اية الكلالة. وحسن الختم بما لها بما آآ وحسن الخاتمة بها لما فيها من احكام الموت الذي هو اخر امر كل حي. ولانها اخر ما نزل من الاحكام - 00:29:06
وكد التبجيل والتعظيم الذي ختمت به المائدة. وكالوعد الوعيد الذي ختمت به الانعام. وكالتحريض على العباد بوصف حال الملائكة الذي ختمت به الاعراف والحض على الجهاد وصلة الارحام التي ختمت بها الانفال. وكوصف الرسول ومدحه والتهليل الذي - 00:29:26
ختمت به براءة وتسلية عليه الصلاة والسلام التي ختمت بها سورة يونس ومثلها خاتمة هود وصف القرآن ومدحه الذي ختم به سورة يوسف. والرد على من كذب الرسول الذي ختمت به الرعد - 00:29:46
ومن اوضح ما اذن بالختام خاتمة ابراهيم هذا بلاغ للناس. ومثلها خاتمة الاحقاف وكذا خاتمة الحجر واعبد ربك حتى يأتيك اليقين في الاحقاف بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟ وهو مفسر بالموت - 00:30:06
انها في غاية البراءة. وانظر الى سورة الزلزلة كيف بدأت باهوال القيامة وختمت بقول فمن يعمل وانظر الى براعة اخر اية نزلت وهي سورة وهي نزلت وهي اية التقوى يوم ترجعون فيه الى الله وما فيها من اشعار بالاخرة - 00:30:36
مستلزم الوفاة وكذا اخر سورة اخر سورة نزلت وهي سورة النزر. سورة النصر فيها الاشعار بالوفاة كما اخرج البخاري من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله للفتح فقالوا فتح المدائن والقصور قال - 00:30:56
ما تقول ابن عباس قال اجل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه. واخرج ايضا عن عنه قال كان عمر يدخلني مع الشيخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لما تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله - 00:31:16

قال عمر انهم انه من قد علمتم. ثم دعاهم ذات يوم فقال ما تقولون في قوله اذا جاء نصر الله فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا. وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي - 00:31:36

كذلك تقول ابن عباس وقلت لا. قال ما تقول؟ قلت اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له. قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر لا اعلم منها الا ما تقول - 00:31:56

طيب وبهذا ينتهي هذا النوع وهو النوع الحالي والستون في خواتم السور وبعده ما يتعلق بالمناسبات يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:32:16

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:36